

الباب الثاني

النظريات

أ. الذكاء العاطفي (EQ)

١. مفهوم الذكاء العاطفي

ظهر مصطلح "الذكاء العاطفي" لأول مرة في عام ١٩٩٠ من عالم النفس بيتر سالوفي (*Peter Salovey*) من جامعة هارفرد (*Harvard University*) وجون مايور (*John Mayer*) من جامعة نيو هامبشاير (*University of New Hampshire*) لشرح الصفات العاطفية التي بدت مهمة للنجاح. يبين سلوفي و مايور (*Salovey and Mayor*) الذكاء العاطفي أو ما يسمى غالباً (EQ) كمجموعة فرعية من الذكاء الاجتماعي التي تنطوي القدرة على مراقبة المشاعر الاجتماعية وتنطوي قدرات على الآخرين، والفرز من كل منهم واستخدام هذه المعلومات لتوجيه الأفكار والأفعال.^{٢٥}

تم تقديم نموذج رائد آخر للذكاء العاطفي من قبل بار أون (*Bar-On*)، وهو من عالم نفسي إسرائيلي، والذي عرّف الذكاء العاطفي بأنه سلسلة من

^{٢٥} Shapiro, *Mengajarkan Emotional Intelligence Pada Anak*, (Jakarta: Gramedia, ١٩٩٨) hlm ٨

القدرات الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة المرء على النجاح في التغلب على المطالب البيئية والتوترات.^{٢٦}

ثمّ عند جوليمان (Goleman) لذكاء العاطفي يعني قدرة الشخص على تنظيم حياته العاطفية مع الذكاء الفكري (*to manage our emotional life with intelligence*)؛ الحفاظ على الانسجام العاطفي والتعبير (*the appropriateness of emotion and its expression*) من خلال مهارات الوعي النفس، وضبط النفس، والتحفيز النفس، والتعاطف والمهارات الاجتماعية.^{٢٧}

ينشأ الذكاء العاطفي من تجارب عديدة، أن الذكاء الفكري المرتفع وحده لا يكفي لقيادة الناس إلى النجاح. كثير من الأمثلة حولنا تثبت أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء الفكري فحسب، ودرجات عالية، ليسوا من ناجحين بالضرورة في العمل. في كثير من الأحيان أولئك الذين يستحق أقل تعليم رسمي، وكثير منهم قادرون على أن يكونوا أكثر نجاحا. تتركز معظم التربية والتعليمية أكثر على الذكاء الفكري (IQ)، في حين أنه من الضروري تطوير

الذكاء العاطفي مثل القدرة على التكيف والمبادرة والتفاوض والتكيف.^{٢٨}

^{٢٦} Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional*, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٢) hlm ١٨٠

^{٢٧} Ibid, hlm ٥١٢

^{٢٨} Ary Ginanjar Agustian, *ESQ*, (Jakarta: Arga Wijaya Persada, ٢٠٠١), hlm ٤١

وفقا لدانيال جولمان (*Daniel Goleman*)، تطوير الذكاء العاطفي للأشخاص الناجحين ليس إلا بالإضافة إلى وجود الذكاء الفكري العالي ولكن وجود الاستقرار العاطفي أيضا، وحافز العمل العالي، والقدرة على السيطرة التوتر، ولايبئس، وغيرها. مثل هذه التجارب تعزز الاعتقاد بأنه بالإضافة إلى الذكاء الفكري، هناك ذكاء عاطفي أيضًا. الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء هم الذين يسيطرون على أنفسهم (يسيطرون على الاضطرابات العاطفية)، ويرعون، ويشجعون الدافع لمواصلة الكفاح وعدم الاستسلام بسهولة أو اليأس، والقدرة على التحكم في التوتر، والقدرة على قبول الواقع، وقد يشعرون بالمتعة رغم الصعوبات.^{٢٩}

تعمل مهارات الذكاء العاطفي في تآزر مع المهارات المعرفية، والمتفوقين عالية يستحق كل منهما. كلما زاد تعقيد العمل، زادت الذكاء العاطفي. العواطف الخارجة عن السيطرة يمكن أن تجعل الأشخاص الأذكياء أغبياء. بدون الذكاء العاطفي، لن يتمكن الناس من استخدام قدراتهم المعرفية وفقًا لإمكاناتهم القصوى. ثم أكد دوج لينك (*Doug Lennick*) أن "ما هو مطلوب للنجاح يبدأ بالمهارات الفكرية، لكن الناس بحاجة إلى مهارات

^{٢٩} Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٩), hlm ٩٧

عاطفية للاستفادة الكاملة من مواهبهم المحتملة. السبب أننا لا نصل إلى أقصى إمكاناتنا هو العجز العاطفي".

الذكاء العاطفي هو ما يحفز الشخص على البحث عن الفوائد وتفعيل أعمق التطلعات والقيم، وتغيير ما يعتقد أنه ما يعيش. يتطلب الذكاء العاطفي أن يتعلم المرء أن يدرك ويقدر المشاعر في نفسه والآخرين للاستجابة بشكل مناسب، وتطبيق المعلومات والطاقة بفعالية، والعواطف في الحياة والعمل اليومي. لذا فإن الذكاء العاطفي هو القدرة على الإحساس والفهم والتطبيق الفعال للحساسية والحساسية العاطفية كمصدر للمعلومات والاتصال والتأثير البشري.^{٣٠}

الاستخبارات هي في الواقع مؤثرة جدا في التنمية البشرية. أو بعبارة أخرى أن تطور النفس يتم تحديده بشكل كبير من خلال تطوير استخدام الأدوات التي يفكر فيها. ولكنها ليست الأداة الوحيدة التي تحدد مستوى التنمية البشرية. بالإضافة إلى الذكاء، تؤثر العواطف أيضاً على التنمية البشرية. في القرن ١٩ (التاسع عشر) أعجب الغربيون بأهمية معدل الذكاء كعامل محدد للنجاح في الحياة. ولكن في الآونة الأخيرة بدأ موقف حاصل الذكاء في

^{٣٠} Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, ٢٠٠٨), hlm ٦٥-٧١

التحول واستبداله باتجاه جديد هو أن "الذكاء العاطفي" (EQ) يعتبر في الواقع أكثر تأثيراً على نجاح الفرد. هذا الذكاء العاطفي يؤكد على قدرة الشخص على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وغرس التعاطف، وكذلك كيفية التغلب على العواطف من خلال تحفيز أنفسهم.^{٣١}

شخص ذكي عاطفياً هو أولئك الذين يحاولون دائماً الحفاظ على الأفكار والمواقف الإيجابية طوال الوقت، على الرغم من الشعور السلبي في ذلك الوقت. وسيسعى دائماً إلى تغيير المشاعر السلبية الإيجابية حتى يتمكن من بث موقف لطيف ومواءمة بيئته، ثم محاولة ترجمة نفسه إلى سلوك يتسم بالوضوح والانسجام. لا يمكن تقييم المشاعر السلبية لتكون إيجابية بشكل مباشر، ولكن يمكن استنتاجها من الطريقة التي تتصرف بها.^{٣٢}

من الوصف أعلاه يمكن الاستنتاج أن تعريف الذكاء العاطفي هنا هو القدرة على الوعي النفس، والتنظيم النفس، والحفز العالي ولديهم المهارات الاجتماعية التي تشمل التعاطف والمهارات الاجتماعية العالية.

٢. عناصر الذكاء العاطفي

^{٣١} Akhyas Azhari, *Psikologi Umum dan Perkembangan*, (Jakarta: PT Mizan Publika, ٢٠٠٤), hlm ١٥٨

^{٣٢} Hanif Ismail, *Jurnal Pendidikan & Kebudayaan*, (Jakarta: Badan Penelitian & Pengembangan Departemen Pendidikan Nasional, ٢٠٠٦) Tahun ke-١٢, No. ٠٦١ SSN ٠٢١٥-٢٦٧٣, hlm. ٤٥٦

يحدد الذكاء العاطفي قدرتنا على تعلم المهارات العملية على أساس خمسة عناصر: التعرف على مشاعر النفس، وتنظيم العواطف، والحفز النفس، والتعاطف، وتعزيز العلاقات مع الآخرين.^{٣٣} سيتم شرح التالي:

(أ) التعرف على مشاعر النفس

الوعي النفس هو معرفة ما نشعر به في وقت واحد واستخدامه لتوجيه عملية صنع القرار النفس، والحصول على معيار واقعي للقدرة الذاتية والثقة بالنفس.^{٣٤} في هذه الأثناء، وفقاً لما قاله جون ماير (*John Mayor*)، فإن الوعي الذاتي يعني التنبه، والحالات المزاجية والأفكار.^{٣٥} في التعرف على العواطف يعني القدرة على فهم عواقب العواقب ويمكنها التمييز بين العواطف والسلوك.^{٣٦}

عنصر الوعي النفس في الذكاء العاطفي ينتج مهارات تشمل الوعي العاطفي، التقييم. سيتم تقديمه على النحو التالي:

(١) الوعي العاطفي، وفقاً لجوليمان (*Goleman*)، الناس لديهم

مهارات الوعي العاطفي:

^{٣٣} Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosi Untuk Mencapai Puncak Prestasi*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٥) hlm, ٣٩

^{٣٤} Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, hlm ٨٥

^{٣٥} Ibid, hlm ٧٤

^{٣٦} Makmun Mubayidh, *kecerdasan & kesehatan emosional anak*, (Jakarta: pustaka Al- Kausar, ٢٠١٠), hlm ١٣٥

أ. معرفة العواطف التي يشعرون بها ولماذا.

ب. كن على علم بالعلاقة بين مشاعرهم التي يفكرون بها

أو يفعلونها أو يقولونها.

ج. معرفة كيف تؤثر مشاعرهم على الأداء.

د. لديها وعي يعد دليلاً لقيمها وأهدافها.

(٢) التقييم النفس، الشخص الذي لديه تقييم النفس دقيق وقياسات

دقيقة، سيقوم بما يلي:

أ. فهم على دراية بنقاط قوتها وضعفها

ب. اخذ الوقت الكافي للتفكير والتعلم من التجربة

ج. مفتوحة لتعليقات صادقة، على استعداد لقبول ردود فعل

منظور جديد، أماء الرحم تعلم وتطوير أنفسهم

د. قادرة على إظهار روح الدعابة وتكون على استعداد

للنظر إلى أنفسهم بمنظور واسع

(٣) الثقة النفس، الأشخاص الذين لديهم ثقة هم الذين:

أ. يجرؤ على الظهور بثقة؛ يجرؤ على اعلان "وجوده"

ب. يجرؤ على التعبير عن وجهات النظر التي لا تحظى

بشعبية وعلى استعداد للتضحية

ج. الشركة القادرة على اتخاذ قرارات جيدة على الرغم من

الظروف غير المؤكدة والاكتماب.^{٣٧}

(ب) تنظيم العواطف

تنظيم المشاعر هي التعامل مع المشاعر حتى يمكن الكشف

عن المشاعر الصحيح. هذه المهارة تعتمد على الوعي النفس.

ترتبط إدارة العواطف بالقدرة على الترفيه عن النفس، أو الإفراج عن

القلق، أو النكد، أو الإساءة، والعواقب التي تنشأ بسبب فشل

المهارات العاطفية الأساسية. بينما يمكن للناس الأذكاء أن يرتفعوا

مرة أخرى أسرع بكثير من التدهور والهبوط في الحياة. في حين

أن الفقراء في قدراتهم في هذه المهارة سيستمرون في محاربة

مشاعر الكآبة.^{٣٨}

^{٣٧} Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, hlm ٨٨

^{٣٨} Ibid, hlm ٧٤

ثم عناصر التنظيم النفس أو التنظيم العواطف في الذكاء العاطفي، تلد المهارات التي تشمل السيطرة على النفس، وجدارة بالثقة، واليقظة، والقدرة على التكيف. سيتم شرح التالي:

(١) وفقاً لجوليمان (*Goleman*) الناس القادرين على التحكم في

النفس هم أولئك الذين لديهم المهارات التالية:

أ. حسن إدارة مشاعر التفرد والعاطفة التي تتمعها

ب. البقاء حازماً، والبقاء إيجابياً، وعدم التعثر حتى في

أصعب المواقف

ج. فكر بوضوح واستمر في التركيز حتى تحت الضغط

(٢) الناس الذين لديهم مهارات في الجدارة بالثقة هم أولئك الذين

لديهم المؤهلات التالية:

أ. التصرف وفقاً للأخلاقيات وعدم إحراج الأشخاص أبداً

ب. بناء الثقة من خلال الاعتماد على النفس والأصالة

ج. التعرف على أخطائهم الخاصة بهم و يجرؤوا على توبيخ

تصرفات الآخرين غير الأخلاقية

د. التمسك بالمبدأ بحزم على الرغم من أن النتائج أصبحت

غير شعبية

(٣) الأشخاص الذين لديهم مهارات في اليقظة، بما في ذلك:

أ. الوفاء بالتزامات والوفاء بالوعود

ب. مسؤولة عن نفسها للقتال من أجل أهدافها

ج. منظمة ودقيقة في العمل

(٤) الناس الذين لديهم مهارات التكيف، من بين أمور أخرى؛

أ. المهرة في التعامل مع مختلف الاحتياجات، وتحويل

الأولويات والتغيير السريع

ب. على استعداد لتغيير الاستجابات والتكتيكات للتكيف مع

الوضع

ج. جيد في النظر في الوضع^{٣٩}

(ج) تحفيز النفس

تحفيز النفس هو استخدام أعمق رغبة في التحرك وتوجيهنا نحو

الهدف، ومساعدتنا على اتخاذ المبادرة والعمل بفعالية، والبقاء على

قيد الحياة ضد الفشل والإحباط.

^{٣٩} Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, hlm ٨٨

وفي الوقت نفسه، تولد العناصر المتعلقة بالدوافع في المهارات العاطفية المهارات التي تشمل تشجيع الإنجاز والالتزام والتفاؤل. سيتم شرحه على النحو التالي:

(١) يتمتع الأشخاص الذين لديهم القدرة على تشجيع التحصيل بالخصائص التالية:

أ. النتائج الموجهة، مع روح القتال عالية لتحقيق الأهداف وتلبية المعايير

ب. تحديد الأهداف التي تحد وتجرؤ على اتخاذ المخاطر المحسوبة

ج. ابحاث عن أكبر قدر ممكن من المعلومات لتقليل عدم اليقين والبحث عن طرق أفضل

د. مواصلة التعلم لتحسين أدائها

(٢) الأشخاص الذين لديهم مهارات في الالتزام لديهم الشخصيات التالية:

أ. على استعداد للتضحية من أجل تحقيق أهداف الشركة الأكثر أهمية

ب. أشعر بالتشجيع في مهمة أكبر

ج. استخدام قيم المجموعة في الاسترجاع

(٣) التفاؤل، هم الذين لديهم المهارات التالية:

أ. المجتهد في متابعة الأهداف على الرغم من العديد من

العقبات والإخفاقات

ب. العمل بأمل النجاح، وليس الخوف من الفشل

ج. عرض الفشل أو النكسة كوضع يمكن التحكم فيه بدلاً

من كونه قصور شخصي.^{٤٠}

(د) التقمص العاطفي

التعاطف يعني الشعور الذي يشعر به الآخرون، والقدرة على

فهم وجهة نظرهم، وتعزيز علاقة الثقة المتبادلة ومواءمة أنفسهم مع

مختلف الناس.^{٤١} وفقاً لنظرية تيتشر يأتي التعاطف من نوع من

التقليد المادي على حساب الآخرين، مما يخلق شعوراً مشابهاً في

الشخص. إن الأشخاص المتعاطفين أكثر قدرة على التقاط

^{٤٠} Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, hlm ٨٩

^{٤١} Ibid, hlm ٨٥

الإشارات الاجتماعية المخفية التي تشير إلى ما يحتاجه أو يريده الآخرون.

تتعلق بعنصر التعاطف في الذكاء العاطفي، والذي يشمل: فهم الآخرين، وتطوير الآخرين، والتغلب على التنوع. كما أوضح جولمان بالتفصيل.^{٤٢}

(١) عند فهم الآخرين، لديهم المهارات التالية:

أ. الانتباه إلى الإشارات العاطفية والاستماع بشكل جيد

ب. إظهار حساسية وفهم وجهات نظر الآخرين

ج. المساعدة على أساس فهم احتياجات ومشاعر الآخرين

(٢) الأشخاص الذين لديهم المهارات اللازمة لتطوير الآخرين هم الأشخاص الذين:

أ. الاعتراف وتقدير قوة ونجاح وتطوير الآخرين

ب. تقديم ملاحظات مفيدة وتحديد احتياجات الآخرين لتطوير

ج. أن تصبح مرشدًا، وأن توفر التدريب في الوقت المناسب،

والواجبات التي تتحدى وتضطر إلى تعبئة مهارات الشخص

^{٤٢} Ibid hlm ٧٤

٣) الناس الذين لديهم مهارات للاستفادة من التنوع هم أولئك الذين:

أ. احترام وتريد أن تتوافق مع أشخاص من خلفيات مختلفة

ب. فهم تنوع الآراء وحساسية الاختلافات بين المجموعات

ج. عرض التنوع كفرصة، وخلق بيئة تمكن الجميع من التقدم

على قدم المساواة رغم اختلافهم

د. يجرؤ على معارضة التمييز والتعصب^{٤٣}

هـ) المهارات الاجتماعية

تتعامل المهارات الاجتماعية مع المشاعر بشكل جيد عند

التعامل مع الآخرين وتقرأ بعناية المواقف والشبكات الاجتماعية،

وتتفاعل بسلاسة، وتستخدم المهارات للتأثير وقيادة ومناقشة وحل

النزاعات وتكون قادرة على العمل معا والعمل في فرق.^{٤٤} المهارات

الاجتماعية أو ما يسمى بالعلاقة بين إخواننا البشر، أن الأخوة بين

إخواننا البشر يكمن في جهد مخلص ومستمر في تعزيز القوة في

المبادئ الأخلاقية، ومبادئ الحقيقة، والصدق، والتقوى والاحترام

المتبادل والاحترام المتبادل والمتبادل الحب والآخرين. من خلال

^{٤٣} Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, hlm ٩٠

^{٤٤} Ibid, hlm ٨٥

ممارسة عمار معروف ناهي منكر باستمرار هو الجهد الرئيسي في تعزيز العلاقات بين إخواننا من البشر وفقا للسنة وتوجيه الله ورسله محمد.^{٤٥} في كلمة الله، نصت رسالة الحجرات الآية ١٠ :

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ^{٤٦}

العلاقة بين البشر والبشر هي الأخوة لأن الله يريد أن يجعل نفسه ليلة رضية. الإحساس بالأخوة أو العلاقة الإنسانية في سبيل الله هو أقوى قوة ملزمة. الإخوان يعني مساعدة بعضهم البعض وإثارة العبء على شخص ما وفقا لقدراتهم، أي الاحترام المتبادل والاحترام والمحبة.^{٤٧}

وفي المناقشة الأخيرة المتعلقة بعناصر المهارات الاجتماعية في الذكاء العاطفي هي التواصل والتأثير والقيادة وتغيير الحافز والترابط الشبكي وقدرات الفريق. كما أوضح جولمان أيضًا بشكل أوسع:

^{٤٥} Zuardi azzaino, *asas-asas sosiologi illahi*, (Jakarta: pustaka Al-Hidayah, ١٩٩٠), hlm ٣٦

^{٤٦} Ibid, hlm ٣٣

^{٤٧} Ibid, hlm ٣٧

(١) التواصل، الأشخاص الذين لديهم مهارات الاتصال هم أولئك

الذين لديهم القدرات التالية:

أ. فعالة في العطاء والاستقبال، بما في ذلك الإشارات

العاطفية في رسائلهم

ب. مواجهة المشاكل الصعبة دون تأخير

ج. استمع جيداً، حاول أن تفهم بعضكما البعض، وترغب

في مشاركة المعلومات بالكامل

د. تعزيز التواصل المفتوح والاس

هـ. تمرار في قبول الأخبار السيئة كأخبار جيدة.

(٢) التأثير، الأشخاص الذين لديهم مهارات التأثير هم أولئك الذين:

أ. المهرة والمقنعة

ب. ضبط العرض التقديمي لمناشدة الجمهور

ج. استخدام استراتيجيات معقدة مثل إعطاء تأثير غير مباشر

لبناء الإجماع والدعم

د. دمج ومواءمة الأحداث الدرامية من أجل إنتاج شيء

فعال.

(٣) القيادة، هم:

- أ. تفسير وتوليد الحماس لتحقيق رؤية ورسالة مشتركة
 ب. تخطو إلى الأمام لقيادة إذا لزم الأمر، بغض النظر عن

مكان وجودك

ج. توجيه أداء الآخرين ولكن لا يزال منحهم المسؤولية

د. الرصاص على سبيل المثال

(٤) الأشخاص الذين لديهم حافز للتغيير هم الأشخاص الذين:

- أ. كن على دراية بالحاجة إلى التغيير وإزالة الحواجز
 ب. كن رائدا في التغيير ودعوة الآخرين إلى النضال
 ج. صنع نموذج للتغيير كما هو متوقع من قبل الآخرين

(٥) مجلدات الشبكة، هي تلك التي لديها الإمكانيات التالية:

- أ. النمو والحفاظ على شبكات غير رسمية واسعة الانتشار
 ب. البحث عن علاقات متبادلة المنفعة
 ج. بناء علاقات الثقة المتبادلة والحفاظ على سلامة

الأعضاء

د. بناء والحفاظ على الصداقة الشخصية بين شركاء العمل

الآخرين

٦) الأشخاص الذين لديهم مهارات في قدرات الفريق هم أولئك

الذين:

أ. كن نموذجًا يحتذى به في جودة الفريق مثل الاحترام

والرغبة في مساعدة الآخرين والتعاون

ب. تشجيع كل عضو في الفريق على المشاركة النشطة

والفعالة

ج. بناء هوية الفريق وروح العمل الجماعي والالتزام.^{٤٨}

بناءً على المناقشة السابقة، يمكن الاستنتاج أن مؤشرات الذكاء

العاطفي تمتلك مهارات الشخص في إدارة المشاعر في مشاعره ومشاعر

الآخرين، ولديها الحافز في حد ذاتها، بحيث يمكن أن تولد التأثير في

الفهم والقدرة على الشعور وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين. من مؤشرات

الذكاء العاطفي، يستخدمه المؤلف لتطوير أدوات البحث.

ب. مهارات الكلام

^{٤٨} Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, hlm ٩٠

إن ظاهرة تعلم اللغة العربية في الواقع لا تزال تمثل معضلة للشعب الإندونيسي. لم تكن الطرق المختلفة لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية والتي تم تجربتها قادرة على التواصل بشكل نشط. إن التغييرات التي تطرأ على تغييرات المناهج والتي غالباً ما تطالب بها ستوفر نموذجاً جديداً للتعلم، ولكنها لا تستطيع توفير التنوير لأنها لا تصاحبها تحسينات في جوانب أخرى مثل تحسين جودة المعلمين وتوفير سورة وبنية تحتية كافية.

يمكن تعريف اللغة بأنواع مختلفة وفقاً للجوانب التي يتم التأكيد عليها من قبل مقدم التعريف. على الرغم من اختلافها عن بعضها البعض، إلا أن هناك أشياء متفق عليها بشكل متبادل، أي أن اللغة هي أداة اتصال. محارمة العلم هي واحدة من أهم جوانب تعلم اللغة. مهارة الكلام هو القدرة على تكوين الجمل الصحيحة في شكل عملي وفقاً لهيكل الجملة التي يتم تعلمها.

مهارة الكلام باللغة العربية هي القدرة على تكوين الجمل الصحيحة التي تظهر في أفكار ومشاعر المرء مع جمل صحيحة وواضحة أو بمعنى آخر فإن قدرة الطلاب على المطالبة بقراءة الكتب الكلاسيكية أو الصفراء لن تكون موجودة في التخصصات الأساسية. وبسبب ذلك، شعر خريجو مؤسسات التعليم العالي الإسلامية من التخصصات أو التقنيات الدقيقة بأمان من الدعوى لقراءة الكتاب

الأصفر أو الطلاقة في قراءة العربية. يدرك الخريجون أنهم لا يدرسون الكتب الإسلامية والأصفر. وهم قادرون على التنافس مع مؤسسات التعليم العالي العامة الأخرى، حتى أنهم فخورون للغاية. فهم يحصلون على قدر كبير من التسامح عندما لا يستطيعون الكلام باللغة العربية، ناهيك عن قراءة الكتب الصفراء.

لذلك لا تستخدم الجودة كعذر للتساؤل حول نظام التعليم الإسلامي. في هذه الحالة، يعتبر نظام التعليم الإسلامي فخورًا جدًا. لا مزيد من التراجع إلى النظام الذي تم تقييمه كلاسيك. وبسبب ذلك، فإن وتيرة المؤسسة الإسلامية للتعليم تدرج في القسم الاجتماعي الديني الذي يشكك في مهارات اللغة العربية. المشكلة هي لماذا تستخدم القدرة على قراءة الكتب الكلاسيكية كمرجع لنجاح الدراسات في مؤسسات التعليم الإسلامي.^{٤٩}

استراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل المعلم تؤثر بشكل كبير على مستوى نجاح الطلاب في التعلم. غالباً ما لا تقوم إستراتيجيات تعلم اللغة بتدريب الطلاب القادرين على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. وفقاً لافتراضات الباحثين، فإن هذا يرجع إلى خطأ المعلم في اختيار وتنفيذ استراتيجيات التعلم. الاستراتيجيات التي يتم استخدامها غالباً هي الاستراتيجيات التي تدعم مهارات القراءة والكتابة،

^{٤٩} Fiddaroini, Saidun, *Efektivitas dan Efisiensi Sosialisasi Bahasa Arab*, (Surabaya: CV. Cempaka, ١٩٩٧), hal. ٨٢

حتى الكتب النصية تفود الطلاب إلى قراءة قواعد اللغة وإتقانها. نادرا ما يشجع الطلاب على الكلام.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات أو كلمات تعبر عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر إلى الشخص الآخر. بالمعنى الأوسع، الكلام هو نظام من الإشارات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية لجسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.^{٥٠}

مهارات الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك الحواري. بالمعنى الأوسع، فإن الكلام هو نظام من الإشارات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من عضلات الجسم البشري لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتها.^{٥١}

مهارات الكلام هي أهم المهارات في اللغة. لأن الكلام جزء من المهارات التي تعلمها المعلم، فإن مهارات الكلام تعتبر جزءًا أساسيًا في تعلم لغة أجنبية.^{٥٢}

^{٥٠} Ahmad Fuad Mahmud Ilyan. ١٩٩٢. *Al-Maharat al-Lughawiyyah: Mahiyatuha wa Tharaiq Tadrisiha*. Dar al-Muslim Li al-Nasyr wa al-Tauzi", Riyadh. Hal. ٩٢

^{٥١} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, ٢٢٢٩), ١٣٥

^{٥٢} Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٢١١), ٨٨

في حين أن سيد الكلام يتكلم باستمرار دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام الكشف الصوتي.

من حيث الجوهر مهارة الكلام هي مهارة استخدام اللغة الأكثر تعقيداً، فإن المقصود من إجادة الكلام هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة، من حيث النظم النحوية، والأنظمة الصوتية، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى ذات الكفاءة اللغوية وهي الاستماع والقراءة والكتابة. تعتمد القدرة على الكلام على: القدرة على الاستماع (تقبلاً)، والقدرة على نطق (إنتاجية)، والمعرفة (النسبية) المفردات وأنماط الجملة التي تمكن الطلاب من التواصل القصد من أفكارهم.^{٥٣}

بشكل عام، تهدف مهارات الكلام إلى أن تكون قادرة على التواصل بشكل لفظي جيد وبشكل طبيعي مع اللغة التي يتعلمونها. وسيلة جيدة ومعقولة تعني نقل الرسائل إلى الآخرين بطرق مقبولة اجتماعياً. الهدف من هذه التقنية هو توفير الفرص للطلاب لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية مع موقف خلاقة من العفوية، بالإضافة إلى التمكن من القواعد. المزيد من التركيز هو نقل المعنى أو الغرض المناسب وفقاً لإرشادات ووظيفة الاتصال في وقت معين.

^{٥٣} Ahmad Fuad Mahmud Ilyan. ١٩٩٢. *Al-Maharat al-Lughawiyah: Mahiyatuha wa Thara'iq Tadrisiha*. Riyadh: Dar al-Muslim Li al-Nasyr wa al-Tauzi". Hal. ٩٦

ولكن بالطبع للوصول إلى مستوى ذكاء الاتصالات يتطلب أنشطة التدريب المناسبة التي تدعم. مثل هذه الأنشطة ليست بالأشياء السهلة لتعلم اللغة، لأنها يجب أن تنشئ بيئة لغوية توجه الطلاب إلى هذا الاتجاه. يقسم سوبياكتو-نابابان (*Subyakto-Nababan*) هذا النشاط إلى فئتين، هما ما قبل الاتصال والتواصل.

١. ممارسة ما قبل التواصل

لا يعني التدريب التحريري أن التمارين التي يتم إجراؤها ليست مترابطة، بل تهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية في الكلام الضرورية للغاية عند دخولهم المجال، مثل ممارسة تطبيق أنماط الحوار والمفردات والقواعد وتعايير الوجه وما إلى ذلك. في هذه المرحلة، يكون إشراك المعلم في التدريب كثيرًا، لأنه بالطبع يجب إعطاء كل عنصر من عناصر القدرة التي يتم تدريسها مثالاً.

٢. تمارين التواصل

تمرين التواصل هو تمرين يعتمد بشكل أكبر على إبداع الطلاب في القيام بالتمارين. في هذه المرحلة يبدأ إشراك المعلمين بشكل مباشر لتخفيفهم لمنحهم الفرصة لتطوير قدراتهم الخاصة. يتم التركيز على الطلاب في هذه المرحلة للكلام أكثر من المعلم. بينما يتم تقديم

التدريب على مراحل، ويوصى باختيار مواد التدريب وفقاً للشروط

الدراسية.^{٥٤}

^{٥٤} Acep Hermawan, *metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Rosda, ٢٠١١), hlm, ١٣٥